

١٤٠٠ أوقية، السودان ٥٠٠ جنيهها، تونس ١ دينار

ستبدأ بعد أيام ولا حل بمعزل عن سورية

المياه هي العقبة في مفاوضات «وادي عربة»

معارضة حزبية ضعيفة، ولا مبالاة من قبل الشارع الأردني، ستبدأ يوم ١٥ الجاري في منطقة وادي عربة، المفاوضات الأردنية الإسرائيلية، الإسرائيلية لترسيم الحدود، على أساس خرائط الاتحاد البريطني، وتتوقع المصادر الأردنية المطلعة أن لا تشهد هذه المفاوضات أي تعثر جدي فيما يتعلق بمطالبية الأردن باستصحاب إسرائيل من أراضيها في المناطق الجنوبية من البلاد، بينما سيقدر العقبة الإهم في المفاوضات عند بحث مسألة الانضمام من الأراضي الأردنية في الشمال، ويعود ذلك إلى ارتباط هذه المسألة بمسألة تقاسم المياه التي يعترضها المسؤولون الأردنيون جوهر أي حل نهائي مع إسرائيل.

والمرور إن إسرائيل تحلل ما مساحته ٦٨٣ كيلومترا مربعا من الأراضي الأردنية في منطقة «العصاة» شمالا ومنطقة وادي عربة جنوبا. وقد أعجز الأردن، على ما يبدو، أن يقبل إسرائيل بتقسيم الحدود بشكل اختياريا سياسيا هاما إيجابية كبح جماح الخطر المحتمل بمشروع الوطن البديل، لكن هذا الانحياز لا يعني قرب التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل، بل هو على ما يؤكد غير مسؤول أردني خطوة في طريق شاق وطويل من المفترض أن ينتهي بحل شامل، غير متدور، أساسه حل مشكلة المياه التي تستولي إسرائيل على أصعب الأسس منها في وقت يعاني الأردن شحا مائيا يبلغ حد التهديد بالجفاف.

وكانت عمان قد عاشت طوال الأسبوع الماضي تحت وطأة الاحتياط المخطط من مفاوضات وادي عربة، وما سيجري بعده في هذه المفاوضات من مشاريع اقتصادية وسياسية مشتركة، مثل إقامة الحدائق على الحدود بين البلدين وإنشاء طريق بين الأردن ومصر عبر إسرائيل، إضافة إلى استخدام إسرائيليين لبناء العقبة مقابل استخدام الأردن مرافق إسرائيلية على الحدود. وقد سعت إسرائيل خلال الأيام القليلة الماضية إلى طمأنية الأردن إلى استعدادها لتقديم بعض التنازلات، بقبضية المياه حيث أخذت مصادر صحفية اسرائيلية إلى أن لا ينبغي يمكن أن تقبل بالتنازل منطقة مصب نهر اليرموك إلى السيادة الأردنية شريطة أن توافق عمان على «تأجير» هذه المنطقة لإسرائيل مدة

طويلة غير أن مسؤولا أردنيا رفيع المستوى قال لـ«الحر» تعقبا على هذه الأحاديث أن بلاده لن تدخل في تفاصيل التعاون الإقليمي ما لم يتم التوصل مسبقا إلى الاتفاق بالحقائق المائية الأردنية التي استغلها إسرائيل لصالحها على مدى عقود من الزمن.

وقد كشفت هذه المصادر لـ«الحر» أن الإدارة الأميركية تفر تطبيق نموذج مشروع وادي تنسيء الأميركي على المياه في وادي الأردن، من حيث أن هذا المشروع قام بإدارة مشتركة بين مختلف الولايات الأميركية، ويمكن تطبيق الفكرة نفسها بإنشاء إدارة مشتركة من دول حوض نهر الأردن (إسرائيل وسورية والأردن وليدان واليمن) مع الأخذ بعين الاعتبار الفوارق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بين الشعوبين خصوصا وأن مشروع وادي تنسيء مشروع ضخم جدا بالإنفاق على أي مشروع مماثل في وادي الأردن.

وعلمت «الحر» أن التفكير الأميركي بهذا المشروع قد اتفق بعد الدعوة التي وجهها مكتب الإعلام الأميركي مؤخرا إلى عدد من المختصين بموضوع المياه من مختلف الأنظار العربية، حيث طلع هؤلاء على المؤسسات المائية في الولايات المتحدة والوقوف على وجهه نظر واشنطن التي أكدت الأبحاث الهضوي بين مشكلة المياه والوضع السياسي، كما أصرحت من مؤلفاتها على فكرة طرحها أحد الوفود ومطالبة أن المياه شيء مشترك في الشرق الأوسط وشعوري لخلق جو من الثقة والتفاهة وأن أي تقاسم غير عادل للمياه سيؤدي الأمور قابلة للتفاجر في أي لحظة.

على أي حال، فالواقض حتى الآن من الاستعدادات الأردنية لمفاوضات وادي عربة، أن عمان لن تتجاوز بمقترح، كما بدا الأمر حتى التوقيع على اتفاقية واشنطن الأخيرة، ذلك أن موضوع المياه الذي يشكل جوهر الخلاف الأردني الإسرائيلي سيظل من الصعب، وربما من المستحيل حله نهائيا بمعزل عن سورية ودورها الأساسي في مثل هذا الحل.

سورية بالطبع تعرف ذلك ومن هذا يأتي السؤال: لماذا غشيت؟

لم يثبتوا صورته بالألوان !

لم تتمكن هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في مطلع هذا الشهر من إنجاز الترتيبات اللازمة لبثه البث التلفزيوني من موقع وصول الرئيس ياسر عرفات إلى منطقتي الحكم الذاتي، وبالرغم من إعلان المهنس هشام كي، المنسق العام للهيئة، عن وجود خطة للتعاون مع القناة اللبنانية في التلفزيون الفرنسي لخطة زيارة عرفات إلى غزة وأريحا، غير أن ذلك لم يحدث، وقد علمت «الحر» أن أسبابا فنية قاهرة

حالت دون تنفيذ الخطة، وقال مكي أن رئيس الهيئة رضوان أبو عياد تمكن من الحصول على تبرعات من دول عربية وأجنبية على شكل معدات وأموال.

من جهة أخرى أوضح مكي في حديث لصحيفة «القدس» التي تصدر في الأرض المحتلة أن عمل الإذاعة والتلفزيون سيكون المحافظة على البرامج والأخبار والدين والعقيدة الإسلامية، وقال ستقدم برامج ثقافية وتوعوية وبرامج وأخبارا عن الأسرة

بشير على ما يبدو إلى وجود محاولات للحد من أضرارها على أبرز القنوات المائية الغربية.

لكن المشكلة كما تقول الصحيفة، هي أن الاستخبارات الإسرائيلية ليست على علم بالوضع المالي الخلفه التحريز، والحوكومات الغربية بما فيها الولايات المتحدة لا تملك سوى القليل من المعلومات، ويقول بيغال كاريون وهو مستشار سابق لرئيس الوزراء إسحق رابين: «من الواضح أننا نحدث عن أموال طائلة غير أننا لا نعلم حجمها بدقة».

الشرطة ما زالت على الحدود !

بعدما رفضت إسرائيل دخولهم إلى قطاع غزة - منذ حوالي الشهرين، بحجة وجود أخطاء في الأسماء، ما يزال الضباط من أفراد الشرطة الفلسطينية قايدين في معسكر على الحدود المصرية وسط تعليم إعلامي شديد على طرفهم السيرة، حيث لا تسمح لهم السلطات هناك بالعودة إلى القاهرة أو الخرطوم، بينما لا تتوالى في المعسكر الذي يقيمون فيه ضرورات الحياة الإنسانية الكريمة.

عينهم على أموال المنظمة

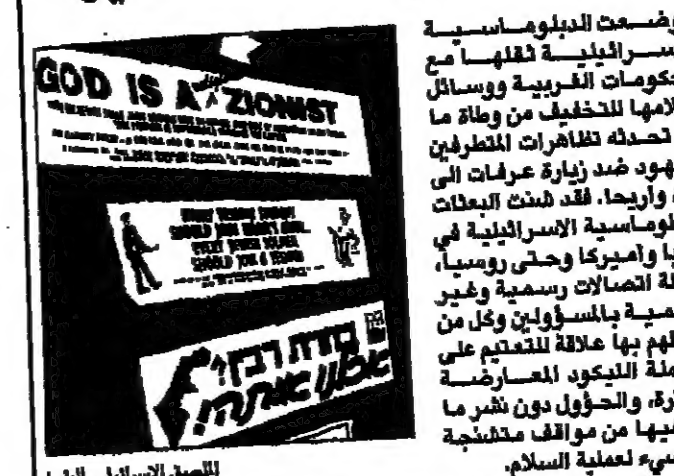
في الوقت الذي ما زالت فيه «النول» الملاحقة لفاضل بشأن تلافيف التزاماتها المالية لأسئلة الحكم الذاتي الفلسطيني، تلتصق صحيفة «جيزور» اليوم بـ«مست» من خبراء فريجين قولهم أن قيمة ما تملكه منظمة التحرير من أموال يتجاوز المئيرة مليارات دولار أميركي.

وقالت الصحيفة (إسرائيلية) في تقرير خاص من مرسلها سنيدي رودان نشرته يوم ٢٤ حزيران (يونيو) الماضي أن مصادر الاستخبارات الغربية تؤكد أن المنظمة تملك خلال العشرين سنة الماضية إيرادات تجارية في أنحاء الشرق الأوسط والولايات وأوروبا الشرقية مما ولها مئات الملايين من الدولارات سنويا.

وقد جاء ظهير هذا التقرير قبيل عودة الرئيس ياسر عرفات إلى غزة.

تخوض الجهات الإسرائيلية المختصة باستغلال الثروات المالية في

«الله صهيوني» ... لكنه متدين !



وضعت الدبلوماسية الإسرائيلية ثقلها مع الحكومات الغربية ووسائل إعلامها للتخفيف من وطأة ما قد تحدثه تظاهرات المتطرفين اليهود ضد زيارة عرفات إلى أريحا وأميركا وحتى روسيا، حملة اتصالات رسمية وغير رسمية بالمشورين وكل من تربطهم بها علاقة للتخفيف على حملة الوجود المعارضة للزيارة، والحؤول دون نشر ما يرد فيها من مواقف متشددة قد تنسيء لعملية السلام.

ومع ذلك فإن حملة التأييد، وأصوات المتطرفين الإسرائيليين كانت أقوى من المحتجم عليها خصوصا وأن أسلوب تعاملهم معها أتق أسلوب هتلر مع اليهود أنفسهم.

وقد عكس هذا المصداق التي حاولت البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية منع تعميقها في وسائل الإعلام قمة جنون المتطرفين، يعد أن ظهر في أماكن عديدة من القدس والمدن اليهودية، الأخرى استغفارا لزيارة عرفات والإعلان عن رغبته بزيارة بيت المقدس، وهو يقول بالنص: «الله صهيوني...» وقد وضعت صفة «متدين» بحرف صغير قبل كلمة «صهيوني» الضخمة تجنباً لجهة سيحانه وتمثالي أحد أعضاء الحركة الصهيونية، ومسؤوله مع اسحق شامير ونقائاهو وأريل شارون...

لا أن كل تلك الحالات لم تمنع تسرب هذا المصطلح وغيره من الممارسات المتطرفة التي وجدت طريقها للنتنر في عدد من الصحف والمجلات الأوروبية. وحتى الإسرائيلية نفسها.

القدس - مراسل «الحر»

فتحي وهنجره ياسر ... الخا

لفتح عرفات شقيق الرئيس الفلسطيني دعي للمشاركة في مؤتمر طابى يعقد في إسرائيل هذه الأيام.

هذا الخبر قرأته في الصحف وهو طبيعي على ما يبدو، غير أن ما لم نقرأه هو هذا الخبر خمين طبيب عريبا من خمس دول هي قطر، البحرين، عمان، تونس، والمغرب، فضلا عن أن هذا المؤتمر يدور حول موضوع «الولادة والتربية... وما شابه» والسؤال هل حدث كل هذا مع إسرائيل حتى وصلنا إلى ضرورة المساهمة في مؤتمر إسرائيلي من هذا النوع؟

البروفيسور داني جيتشتاين رئيس قسم التوليد في مستشفى «هاسا» / عين كارم الذي يشرف على أعمال الإنجاب يقول أن دفح، مهتم بالمشروع، وقد دعى بالقبول والمشاركة شريطة أن يوافق شقيقه ياسر.

الجدير بالذكر هنا أن «أبو عمار» طلب أثناء وجوده في غزة مساعدة طبيب إسرائيلي متخصص في الجنور كي يعالجه من لدغة الصووية التي أصابته من قذرة الكلاب.

وعلمت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية بتاريخ ٤ الجاري أن الدكتور إسرائيل نيكريش، الخبير في أمراض المنجورة فوجيه عندما اتصل به أحد كبار معاوني عرفات (ولعله نبيل شعث) طالبه أن يصفه طبيب تصاعد على إعادة الصوت للبحر لعرفتات في غضون ساعة واحدة، وهكذا كان.

يبقى القول أن الدكتور فيكرس حالج في الماضي عددا من كبار الفلاحين والمتطرفين السالين من طريق مستحضر خاص اتجه بجاهه ولا يفعل «السحر»، كما يقولون:

مخابرات مكان مخابرات !

تصحت شخصيات فلسطينية في قطاع غزة إدارة الحكم الذاتي بنقل مكانها من ميني «إسرائيل» الذي تتخذ مقر لها إلى مكان آخر نظرا لما يرمز إليه هذا المبنى من بطلان الاحتلال.

وكان رؤساء الإدارة المختصة الإسرائيلية يشغلون في السابق جزءا من المبنى المخور بينما تشغل المخابرات جزءا آخر، وتستخدم الطابق الأرضي منه كمسكن مركزي (سجن غزة).

أما في الوقت الحاضر، فإن مسؤولي سلطة الحكم الذاتي يستخدمون مكاتب الإدارة لخدمة نفسها، وتستخدم مخابراتهم الجزء الذي كانت تقيمه المخابرات الإسرائيلية، كما أن السجن لا زال سجنًا، وهو ما دفع بعض «المرومين» إلى تقديم تضييقهم بالانتقال من «إسرائيل» ومن ثم استخدامها في أي عمل لا يفتش الذمرا.

مياها للمستوطنات

تقوم الجهات الإسرائيلية المختصة باستغلال الثروات المائية في

أنا عائد من السودان



... ومع الدكتور حسن الترابي

تثقيت دعوة الرئيس عمر البشير لزيارة السودان في مناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة لثورة الانتقاد، لم يكن أتبع أن أجد نفسي وسط ذلك اللهب من العواطف والمشاعر، ولا أن تسقيط بداخلي كل تلك الأحلام القيمة الجميلة التي عاشها جيلنا في الخمسينات والستينات من هذا القرن. كان السودان عندي مجرد بلد عربي، أقل إثارة للاهتمام والدراسة والمعرفة من بلدان المواجهة، ربما بسبب أنه عربي على طرفي القارة الأفريقية والقومية العربية. كنت أتعاطف معه في موقفه المواجهة مع الهيمنة الاستعمارية التي تستهدف المنطقة العربية كلها، مشرقها ومغربها وبوسطها، أرضا، ومشروعا

بلد حدوده هي حدود العرب والاسلام

وقدراته هي قدرات العرب والاسلام

جواب اليقين. أسئلة تتصل بعلاقة المشروع الاسلامي للروح بالمشروع العربي للوحدة بعد أن انفضت الجراح... وأسئلة تتصل بالمشروع الاسلامي نفسه وموقفه من الماضي والحاضر والمستقبل وصلته بقضيتين أساسيتين: الحرية، ومستقبل الأقليات وموقعها من المجتمع الاسلامي وفيه... وأسئلة تتصل بوضع المرأة في ظل نظام اسلامي... وأسئلة تتصل بالجانب الذي حررت ثورة الانتقاد وموقعه من سودا المستقبل.

ولقد أتبع لي أن أجمع إلى بعض الصفوة من رجال النظام النقاش واستمع واتحدث وأصغي. أقلل ما بداخلي وأسمع ما

هكذا من الأهل

وأخيرا إلى الأخ عبد الباسط سبدرات وزير الاعلام وأحد أكثر المثقفين السودانيين وضوحا وحضورا في ساحتها الاعلام والثقافة.

باختصار، وحتى لا اختزل الرحلة في مقال، فقد رايت في السودان جديدا، وعرفت جديدا، وعدت منه وأنا أكثر ثقة بأن سيكون لهذا البلد المرمي على طرفي إفريقيا والقومية العربية شأن يتجاوز حدوده لأن حدوده هي حدود العرب والاسلام، ويتجاوز قدراته المحلية لأن قدراته هي أيضا قدرات العرب والاسلام، وإطار عريض للعمل القومي ذي النكهة الاسلامية، والعمل الاسلامي ذي النكهة العربية.

وإلى لقاء العدد القادم مع الرئيس البشير في حوارها الخاص مع رئيس تحرير «الحر».

... ومع الدكتور حسن الترابي

«الحر» - العدد (٢٦٠) - ١٨ - الاثنين ١١ تموز (يوليو) ١٩٩٤

المحرر تكشف هذا السر استجدادها لرحلة "السلام"

اسرائيل تشتغل على خطين

التلغيم النووي والتقنبلية S.M

«المحرر» على تقريره عن آخر التطورات في البرنامج النووي الاسرائيلي يؤكد ان اسرائيل لم تمتلك فقط ٢٠٠ رأس نووي كما يتردد، بل ارتفع عدد هذه الرؤوس الى ٢٥٠ في الوقت الراهن، وقد قبلت اسرائيل مؤخرًا، وبعد مفاوضات سرية مع الأميركيين تنزيلها الى ٢٠٠ كما ورد في «المحرر». ولكن السؤال: كيف استطاعت اسرائيل زيادة عدد الرؤوس النووية التي تمتلكها على هذا النحو؟

يجيب التقرير عن ذلك بالقول ان اسرائيل نجحت في الفترة الأخيرة ببناء علاقات تعاون نووية مع عدد من الشركات الأوروبية والروسية. كما نجحت في خداع العديد من الحكومات والمسؤولين في هذه الدول، والامام على مواد لتطوير في الفترة الأخيرة من المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. ويضيف التقرير ان اسرائيل قد طورت عددا من القاذائف المدفعية النووية التي يتم إطلاقها عبر صواريخ «أرجاء» بعيدة المدى، وتمت عمليات تدريبية على هذا التطور الجديد من خلال تجربة نووية أجرتها بالقرب من سواحل البحر الأبيض المتوسط، غير ان التجربة تمت على قاذف مندفعة قصيرة المدى، وذات اتجاه منخفض للغاية حفاظا على سرية هذا النوع.

ويشير التقرير الى ان المواد النووية الجديدة ستساعد الاسرائيليين في خطط التلغيم الجديدة وتقادي الاضرار التي يمكن ان تصيبهم من جراءها.

ويقول التقرير ان عملية التلغيم النووي تقتصر على اهداف غير مسموح بالاطلاع عليها لاحد، حيث تخضع العملية للسرية المطلقة، ولا يكاد يعرف عنها احد شيئا باستثناء سبعة مسؤولين في المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. ويضيف التقرير ان اسرائيل قد طورت عددا من القاذائف المدفعية النووية التي يتم إطلاقها عبر صواريخ «أرجاء» بعيدة المدى، وتمت عمليات تدريبية على هذا التطور الجديد من خلال تجربة نووية أجرتها بالقرب من سواحل البحر الأبيض المتوسط، غير ان التجربة تمت على قاذف مندفعة قصيرة المدى، وذات اتجاه منخفض للغاية حفاظا على سرية هذا النوع.

ويشير التقرير الى ان اسرائيل تقوم بانتاج هذا النوع من القاذيف الاسرائيلية، ويمكن ان تستعمل على الأهداف الخارجية الأميركية. فقد رأت ان الهدف الاسرائيلي من وراء انتاج هذه القذيفة هو ردع الدول العربية للجسورة، وان الحكومة الاسرائيلية سوف ترتكب خطأ كبيرا اذا ما سمحت لهذه القذيفة ان تصل الى ايدي الافراد، لان من شأن ذلك ان يؤدي الى بعض حملاتها أهداف اسرائيلية.

ويشير التقرير الى ان اسرائيل تقوم بانتاج هذا النوع من القاذيف الاسرائيلية، ويمكن ان تستعمل على الأهداف الخارجية الأميركية. فقد رأت ان الهدف الاسرائيلي من وراء انتاج هذه القذيفة هو ردع الدول العربية للجسورة، وان الحكومة الاسرائيلية سوف ترتكب خطأ كبيرا اذا ما سمحت لهذه القذيفة ان تصل الى ايدي الافراد، لان من شأن ذلك ان يؤدي الى بعض حملاتها أهداف اسرائيلية.

ويشير التقرير الى ان اسرائيل تقوم بانتاج هذا النوع من القاذيف الاسرائيلية، ويمكن ان تستعمل على الأهداف الخارجية الأميركية. فقد رأت ان الهدف الاسرائيلي من وراء انتاج هذه القذيفة هو ردع الدول العربية للجسورة، وان الحكومة الاسرائيلية سوف ترتكب خطأ كبيرا اذا ما سمحت لهذه القذيفة ان تصل الى ايدي الافراد، لان من شأن ذلك ان يؤدي الى بعض حملاتها أهداف اسرائيلية.

مسلسل الجريمة من قطع الرأس الى رصاصة في الفم قتلوا عدنان الصانع وحاولوا قتل شريكه الاردني !

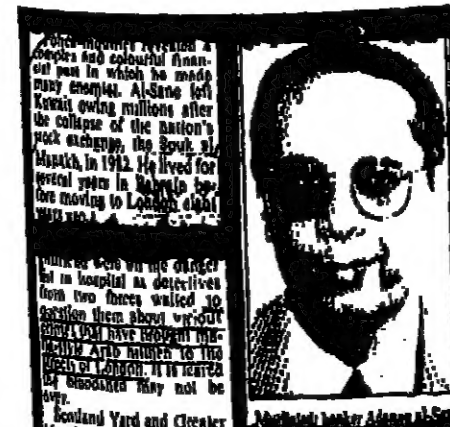
يمكن القول: من المرجح ان تكون المخابرات الكويتية او إحدى المافيات العربية التي تتعامل على القطعة هي الصانع الذي قتل رجل الأعمال الكويتي عدنان الصانع الذي عشر على جثته بدون رأس في مدينة مانشستر البريطانية، ثم عثر في اواخر نيسان (أبريل) المنصرم على الرأس في منطقة مستشارورد شايرز على بعد ٧٠ ميلا من مانشستر. فما هي اسباب هذا الترحيل؟

على الرغم من ان قيادة سكوتلانديارد في لندن ترفض باستمرار التحليل على حيثيات عملية الاغتيال هذه، وعلى خلفياتها قبل اكتمال التحقيق، فإن جهات أمنية بريطانية أعربت عن اعتقادها بأن المخابرات الكويتية القليل قد يكون سقط ضحية مؤامرة قامت بها المخابرات الكويتية او عملاء محليين مستأجرين منها، ذكره على نوبه في أزمة سوق اللقاح في مطلع الثمانينات التي قلبت الاقتصاد الكويتي رأسا على عقب، وكشفت النقاب عن الخلل الاقتصادي والمالي للعائلة الحاكمة، وعن السرقات بمشرات المليارات والنهب.

وكان رجل الأعمال الكويتي القتل البالغ من العمر ٤٦ عاما قد غادر الكويت عام ١٩٨٢ مخطفا وراء ملايين الدولارات من الدين التي دامته على اثر سقوط سوق اللقاح، وانتقل للاماضي في البحرين هربا من غضب بعض افراد عائلة آل الصباح من كاثو شريكه، ثم غادر البحرين هربا من ايدي المخابرات الكويتية وحرقه في بريطانيا في العام ١٩٩٠.

وقد اكتشف أمر الجثة ورأسها في اواخر نيسان (أبريل) الماضي عندما جرت محاولة أخرى لاغتيال رجل أعمال اردني يدعى أحمد الحاج حسن اطلق القذبة اربع رصاصات على رأسه. وهناك عندما فتح لهم باب مشقة في قلب لندن، ثم أطلقوا رصاصة خامسة على راسه صوبته التي كانت برقلته، الا ان الرجل وصيقلته لم ياتلا، ويقال ان السلفطسي.

وفي عملية ربط بالاصناف بين هذا الحادث والمؤثر على رأس جثة الصانع التي



غير المعرف على جثة الصانع ورأسه... في المصنف البريطاني

الخرائب اللبنانية في مرسوم التجنيس

ولدوا وعاشوا في لبنان منذ العشرينات ومنحوا مؤخرًا الجنسية اللبنانية !

والثاني الجنسية، لحوالي ١٢٠ ألف شخص انتقلوا من حالة «الكائنات» الى حالة «المواطنين». وفي سياق الانتقال هذا، تعرف الكثير من اللبنانيين، وفي طليعتهم الاجيال الشابة التي خلفت الحروب اللبنانية حياتها، على «القرى السبع». فما هي هذه «القرى السبع»... انها القرى الجنوبية اللبنانية التي اتفق «المتحذرون» الفرنسيون والبريطانيون في ٢ شباط (فبراير) ١٩٢٢ على سلبها عن دولة «لبنان الكبير» التي كان قد أعلنها الجنرال الفرنسي غوري وحكمها بفرنسليم بموجب ميثاق حمل اسم اتفاق «بوليه - نيوكامب» وفي موزن، صلحا، تريخا، قدس، إيل القمح، الكاكية والنيي يوشع. ولم يحصل هذا الاتفاق في جزء بسيط من هذه القرى في الجزء الشمالي من خط ترسيم الحدود المذكور آنفا. فحصل العدد القليل من سكان هذا الجزء على الجنسية اللبنانية، اما الآخرون فحرموا منها على الرغم من طردهم على يد العصابات الصهيونية خلال حرب ١٩٤٨ التي اغتصبت فيها أرض فلسطين، فانتقلوا الى الأراضي الواقعة

على شمال الحدود الدولية التي كرسها المادة الخامسة من اتفاقية الهدنة الموقعة بين اللبنانيين والاسرائيليين في رأس الناقورة عام ١٩٤٩. والملفت للنظر يومها ان المفاوض الاسرائيلي وقع هذه الاتفاقية على الرغم من ان المادة الخامسة منها تنص على ان «خط الهدنة يتبع خط الحدود الفاصل بين لبنان وفلسطين». وذلك اعتراف من الاسرائيليين بان الأرض التي اغتصبها اسمها فلسطين.

المهم ان أبناء القرى السبع الذين شردهم الاسرائيليون لم يحصلوا من الدولة اللبنانية على اعتراف بهم كبنانيين بديل ان الدولة حرمتهم بطاقة الهوية اللبنانية. ولم يحصل البعض منهم على هذه الهوية الا في الستينات فحدث انذاك مشكلة ثمانية آلاف لبناني. اما الآخرون فحرموا من هذه النعمة من دون ان يحصلوا على وضع اداري معين كذاك الذي حصل عليه اشقاءهم الفلسطينيين لاجل خدمتهم في سجلات منظمة غوث اللاجئين، المعروفة بالـ «الزوراء»، هذا ما حل بأبناء الجنوب اللبناني. اما في

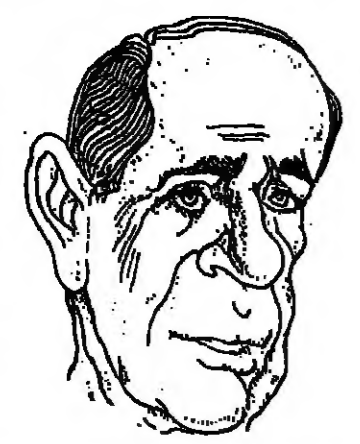
نحسبنا لمرضهم الى موجة جديدة من العنف كليتون «يعاقب» الأميركيان اذا زاروا... لبنان !

مع مطلع تموز (يوليو) الحالي، شددت الولايات المتحدة إجراءاتها على سفر الرعايا الأميركيين الى لبنان مهددة بالتحذير وإجراءات رادعة، على الصعيد القانوني ضد كل اميركي يزور هذا البلد تبدا بحسب جواز سفره (تماما كما يجري في بعض بلداننا)، وتنتهي بتطبيق عقوبات بحق لدى إعادته الى بلاده.

وامانة وزارة الهجرة الأميركية توضح تعميمات سابقة لها بهذا الخصوص على سائر مراقلي البحرية الجوية، وتلغى بموجب الامتثال من زيارة لبنان واليمن والمناطق الجنوبية في تركيا، كما وزعت ملصقات بهذا المعنى في المطارات واللوائح الرئيسية، وعزت جهات أمنية أميركية هذه الإجراءات الجديدة الى إمكانية تدهور الأوضاع على الحدود مع إسرائيل نحو الأسوأ، وإلى العداوات المتكررة التي أخذ يطبقها حزب الله، مستندة مع أساليب لقطع العلاقات اللبنانية مع أميركا، وطردها سفيرها وإغلاق سفارتها في بيروت، فضلا عن المعلومات المتوفرة لديها حول إمكانية حدوث تفجيرات في المنطقة قد تعرض لحوارات سفيرهم لدى موطنهم الى الولايات المتحدة، واحالته الى

احياء يوم الوفاء لشهداء حزب «الكتلة الوطنية» الذي يترفعه العميد ريمون اده هو الأوساط السياسية اللبنانية لما تضمنته كلمة العميد من شأن ومواقف. ففي البيت المركزي للحزب في مدينة جبيل التاريخية حيث تم الانحلال ارتكبت ميليشيا حزب الكتائب في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٧٦ مجزرة بحق «الكتائب»، سقط خلالها ١١ شهيدا كانوا عزلا من السلاح فلم يلاحق القتل ولم يحصل اي اعدام شخصي عليهم لغيب العدالة انذاك. وبعد أسبوعين من المجزرة طوقت ميليشيا الكتائب، وكان يترفعه يومها بشير المصيل ووليم حاوي، بلدة جاج ولقت ٣ كتائبين ثم أحرقت ١٠ بيوت فلم يلاحق القتل للسبب نفسه. ثم صدر قانون الغفو عن جرائم الحرب اللبنانية ويات من المستحيل على الحزب وعلى اهالي الضحايا رفع اي شكوى للقضاء الذي بدأ يستعيد عافيته.

كلمة العميد اده ذكرت بالاضحايا فردا فردا ويظفرون للجزئين فقال: «أدعي باجبال لهم لتجبر كنيسة سيدة النجاة واغتيال داني شمعون والدكتور الزايد، اما السيد الرئيسي في ارتكاب مجزرة بيت الكتلة الوطنية، في جبيل فيقول العميد انه يعود الى حزب الضحايا الابرياء يتنمون الى حزب الكتلة الوطنية القائل: اللبنانيون أمة واحدة، ولبنان دولة مستقلة ذات



حكم الراي العام الذي اسقط حزب الكتائب من ضمير الوطن فاصبح هذا الحزب شرارهم وعصاميات بعضها في السجون وبعضها الآخر هارب من وجه العدالة ولحن الكتائبين لم تنطق ولكن الله كبير.

بحر العلوم

فلت ولم يفلت

فوجئت وزارة الخارجية اللبنانية بطلب رسمي تقدمت به دولة الامارات العربية المتحدة لاسترداد الدكتور مهدي بحر العلوم، احد رعاياها من اصل عراقي، الذي قُتل على هامش قضية صندوق التنمية العربي التي اتهم بها الدكتور جواد الهاشم، كما اتهم فيها بحر العلوم نفسه باختلاس أكثر من مئة مليون دولار.

السلطات اللبنانية كانت قد اعتقلت بحر العلوم بعد ان تركت له مجال «التحرر» لفسرته من الزمن كان بإمكانه الفرار خلالها لكنه اصبر على البقاء في لبنان... والقضية ما زالت قيد المتابعة.

بيروت - «المحرر»

التابعة. أزيل الآن هذا الحيف فبدأت المطالبة باعطاء الجنسية اللبنانيين المهاجرين ذوي التلميم الأجنبية وحتى للمتحذرين من أصل لبناني ولو كانوا في جيل رابع في المهجر كالوك كالكولك اللبنانيين حاملي الجنسية البرازيلية او الاجتينية منذ مطلع القرن العشرين. وذلك... لاعتبارات طائفية أيضا. ففتحت بذلك صفحة قديمة - جديدة اسرارة التحذرين بأبناء وادي خالد والقرى السبع. انها غرائب لبنان، وللصحة تابع.

بيروت - مراسل «المحرر»

مهرجان الكتلة الوطنية في جبيل والاستحقاقات القادمة العميد ريمون اده : لا اتصال مع دمشق

سنيادة، ولان هذا الحزب هو ايضا حزب جمهوري ديمقراطي يعمل على تعزيز كيان لبنان والحفاظ على سيادته وشخصيته المميزة. وتكرا للشهود التي امت المهرجان والتي شكلت في حضورها سياسية العميد ريمون اده وخطه السياسي، كرات التوايلات في بيروت ومقارها ان الدولة اللبنانية لم تكن لتسبح بمهرجان بهذه الضخامة لحزب سياسي معارض يترفعه اصلي زعيم سياسي لبناني لو لم يكن هناك حوار ما، او خط اتصال سياسي بينه وبين دمشق.

«المحرر» نقلت الى العميد اجواء ما يدور في الأروقة السياسية اللبنانية عن هذا الموضوع فكان جوابه واضحا كالعادة: «لا اتصال بيني وبين دمشق». رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج رسادة المهتم بك ارتباط حزبه مع سلوك ميليشياته السالبة وتاريخها الاول ينقل من العميد قائلا ان الكتوي اده يقول: «بطبيعة الحال انني الكلم حيث انا موجود».

على أية حال، يرى المراقبون في مهرجان يوم الوفاء هذا مؤشرا كبيرا على اتجاه الراي العام المسيحي في لبنان وذلك على ابواب استحقاقات مقبلة تبدأ بمحاكمة سمير جعجع ورأسه وقد تنتهي ب... رئاسة الجمهورية.

«الاسلام والجمهورية» أو صهييب بن الشيخ!



سبعتم فاجبر على يدى صهيون
 الى الشيعى؟
 لا يهمن ان تكونوا سمعتم به ام
 لم تسمعوا عنه، لانه واحد من
 اشخاص القاتل الذين يتكلمون
 من على مجتمعهم، ومن لم ينتبه
 الى اليوم، فسوف ياتي وقت من
 يسلمع فيه شيئا من ملحمة
 زوال في بداياتها الاولى، مغير
 في العالم بحيث يلحق بالظلم
 منتهى، وتهدى الى ان القسرين
 المشغلين بقضايا الفكر
 والحدادة، والاضطية
 منهم في الساحة السياسية
 الى الشيعى معاصرو المعنى
 جزائري. لقد ولد بعينة جده
 اى قبل سنة واحدة من
 قتل الجزائر (١٩٦٧) وعاش
 مربية السعيدية، وامضى
 الفصول بالقاهرة، واعوام
 جزائريه الناصية وسين الترنه
 وفرنسا حيث بدأ عمله
 بوضع سنوات في قضاء

مجعها القحالي الغابر، وكان التفرح من أحدها جماعته، ولا سيما الأثر، يعطى لصاحبه معركة وأساسا في الجزائر التي كانت معركة التحرير محققة فيها. وقد أم صهيون من القاهرة لتلحق بعهود العالم الاسلامي الجديد في بلده، ثم سرعان ما صدم حين وجد ان زملاءه لا يأتون للجامعة من أجل الدراسة بل يتحققون فيهم للاحتفاء بطوقس عقيمة، ولم يكن في قراءة كتب السيرة النبوية، ويدعون كلمات مفادها: «الاجتهاد بدعة وليس في الاكابر ابداع مما كان» ولا حاجة للعلم، «وما عرفنا في الكتاب من شيء» التي أخر تلك الكلمات التي يقصد منها تسريح الجهل والكسل الفكري، والطلاب من البنايات محشورات في المواقف الخلفية. والاضطراب ممنوع والمطالب يصرخون ويدعون إلى مقاطعة غير اساتذة اللغة الانكليزية بجهة انها درس محببة وتستعمل احمر الشفاه... وقد بدأ صهيون بتفصيل التغيرات الاصولي بسبب موقف هذا الأخير، او موقف اللغة الهيمية داخله من المرأة، واستقام ان يحدد

لاحظ ناشتر فرنسي، في مقال نشر في مجلة لير "L'ère" التي يصدرها برنارد ييفو أن دور الفكر الفرنسي تصدّر ما لا يقل عن عشرة كتب عن الإسلام كل أسبوع، ولم يخف في لورمان، الايديولوجي الليبرالي الصاعد، أن القرن الحادي والعشرين لن يفهم حق الفهم إلا إذا شُرح الإسلام وسُرس تفسيراً جديداً، في ضوء الصحة الحالية، على اعتبار أن الغرب لا بد من أن يتعاشش مع الإسلام، أما على شكل صراع دائم، أو على شكل تكامل حضاري، ويخضع الفكر عن "التحامل على الإسلام"، ويخضع النزاع للولاعات الغربية التي تضمن هذه الآراء، لا ولاء لا تخفي على أحد، فإن هذا الانغماس يبيّن صحياً، شريطة أن يُعَلّن التاطير العلمي الصحيح، ومن هنا أهمية هذا الكتاب الذي وضعته الكاتبة الفرنسية صارتين غزلان عن "الإسلام والجمهورية"، وهو محاولة جادة للتقديم صورة عن مسلم مناسب، فينبغي طريقه داخل المجتمع الإسلامي في فرنسا.

مدينة التي أنشأها عبد الحميد بن باديس في حقبة الخلافة الفاطمية، كان أبو عمر يعيش فيها في بيئة العلماء المشهورة. وانتفى الشيخ عباس بن بسين، والد الصفيي، في فتوحات رة إلى «جمعية العلماء» بدمية السعودية، مما لا يبرهن على التقصير الوطانية. ثم استقر الجزاراني لدى عودته، وانتقل منها ليتولى عهد الرئيس هواري بومدين (1968-1978). وعندهما أراد أن يسجد بارس، فخلص شيخ حمزة أبو بكر (وهو) بسين والامام الصفيي دويل أبو بكر، لم يجد الشيخ عباس بن الشيخ في التولي هذه الوظيفة، وقد بسين العباس والد الصفيي ١٩٩١ مسجد بارس من إلى سنة وفاته ١٩٩٩. هذه التواريخ مجدا

يهيئ بن الشيخ في المادة
وكان صدر في ربيع هذا العام
مكتبة تونس مؤرثتة غران،
لجانبية تحت عنوان:
الجمهورية، أو حول
المناضين الليبرالية.
في الكتاب (١٨٠ صفحة
الفرنسية) من انه يقدم
الفرنسية وجهة مشرقا،
مناضيا بالذو والال عن
يختلف اشد الاختلاف
مودة الاموية القاتمة التي
الساعة يوميا من بلاد
على الضفة الاخرى من
التي تقسمها عن اسلام
م في الشكليات هذا
وليس تلك الصورة
تفرقة الفرنسية عن صواب
الفرنسية واستان
ر حيث تختزل ليران
بين الفخض السرعات
التي واقع الجرد
و على موارد السلطة
في كلمة «الصلوة».

خلال مرحلتى القاهرة والجزائر، غرس
في ريعه الفصحى محبة واحتراما كبيرين
للأشياء عجماء، تميزت عن عقولته
ومعاصريه في موقفه من المرأة، التي
كانت تراه في بياضه زينة السموعية لأسباب
غائبة كان من يفتقها فيما يبدو أنه فيها
هو معروف تلك الحياة البديلة التي
تعرضها المرأة، وعاشت في مصر حتى
لعمريه وضع مختلفه، ومهد كانت
تخرج سافرة لتجول مع الطالما هي
ضخبات النيل، بل من عادات في الجزائر
لتحجب الحجاب من جديد... وتستطيع
ان تصعد بسهولة الاندفاعات الطفل
والرايح والشباب بمياه الأهرام
وبالبحر والمسرح المنوع، التي عاشت
فيها والدته، وفي امرأة كانت، عشت
معروف عنها ذات شخصية قوية جدا،
و تستطيع ان تتجسس أكثر من جلد
المتواضع الذي سبغت في تكوين
شخصية ادا لتكررا إنه أقام مع والدته

حسابات الشركة التي
تظهرها المصهية في الأصل
، وشجرة الانساب من
كل الانساب من م
، وقد رفضت الى
جدة وابتغلت الى
اطفالها في احد
ومحما انتقلت الى
نشب خلال جند بين
المصه، وتوجهت الى
التي رفضت ان تقيم
مع الزوجة الاولى
الجزائر قط. بعد
والتي هي كل
يعرض بين الابدين
في كاسم والابدين
منظمة عمالية كان
خيرية متعللا من
الانعام).

بنح عباس بن الشيخ
في وقت من الاوقات
من السنين وعائلة ابن
الجزائري الى احوال مدينة
الجزائري، هناك في
مدينة المصالح التونسي
في ايام باديس، تحيط
بمدينة خليفة تحيط
بواكرات المدينة تظهرها
بنح التي يقدر عدد
السنن يتخوفون
من شجرة الانساب
القوم من مؤسس
الوقت قد شهد هذه
او في الاقالع للفرع
بنح عباس بن
الجزائري المصاحبة
السنن او للقاء ام
اسمي في صراع

«Al-Moharer» N° (260) - 1

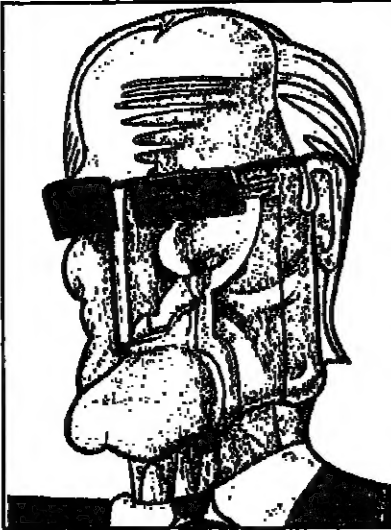
18 - Lundi 11 Juillet 1994

١٨٠ (١٩٩) - الاثنين ١١ تموز

1990

منہ

نقاش هاديء مع محمد عمارة ! محاولة هدم رموز الفكر العربي الحديث



نبتش "أخطاء"

علي عبد الرزاق،

وسلامه موسى!

العربية هو سلامة موسى، للتعامل مع أفكاره وتجزئته وموقفه من منطلقات جزئية وزمنية لا تتلاءم مع قواعد حرية الفكر والنظرة التاريخية للأمور.

وها هو اليوم يريد ادانة طه حسين والمعام عن خال بعض افكاره في العشرينيات والثلاثينيات، من ان البحث العلمي يتطلب النظرة الشمولية والتكاملية ولي الفكرين والاربعه، لا القياس بضعة افكار والحكم عليهم من خلالها. والغريب ان يعتمد الكاتب على احكام مذكورة رئيس النيابة الذي حقق مع طه حسين في العشرينيات، وفي المذكرة عبارات مثل الطعن والتعدي على الدين... وهذا استيحاء فيه اكثر من اللين وروح التحريض والتأييد.

وهما كان الراي في مجمل الراي طه حسين افكاره، فانه هو ايضا صاحب حق هامس السيرة... وبراساته

محمد عمارة باحث اسلامي مختص بغير، لاسهاماته كثيرة في شؤون الفكر الاسلامي، فلما قام بدراسة وتحقيق مجموعة من الاعمال الرائدة لكاتب السيرة عن محمد رشيد رضا وغيرها... ولعل من دراسة اسهاماته اهتمامه منذ ١٩٧٢ بالتمسك واجراء كتاب الفكر الاسلامي للمؤلف الشيخ علي عبد الرزاق، فاصدر الكتاب مع مقدمة وتوفيق (١٩٧٧) عن - المؤسسة العربية - (بيروت). ومع ذلك وبعد من الملاحظات الانتقائية عن فكر الشيخ، ان رايه كانت شعبة باحثا في الكتاب ومؤلفه. وقد ابدى في المقدمة ان يامل ان يستطيع هذا النص الصغير والهام الذي كتبه كمرحوم الشيخ علي عبد الرزاق ان يزيل غلوائها وغلوبيتها ويوسع التفكير والفتيايا داخل امور موضوعه لتفحص وهامهم. وحول السنون اذا السيد عمارة يبدل محاولات متكررة، في صلاته بين الصفاح العربية صادرة في لندن، لثناء الشيخ علي بن علي، بل وزعم بان صاحبها نفسه لم يكن قد قرا منها شيئا ولا كتبه ان يكون من تأليف حجه... وكذا هذه الزاعم لم تزل عليها حجة ولا دليل. بل الشهادات والوثائق تؤيد الدليل.

وبعد استناد عمارة مؤرخا الى آخر من رموز النهضة الفكرية

**التحريض على
ادانة طه حسين
وتأثيمه!**

وما طه حسين في كتابه عز
والفكر اللطافة في مصر، فقد عز
فيما لا يتجاوز المصراع القرطبي
والعقائدية الشرق الأوسطية،
في الكتاب الجليل وتحليلات لا يمكن
من مناقشتها الحضارية
معية، بل وإن اكتشاف شخص
البحر الأبيض المتوسط
والبحر الأبيض المتوسط، والبحر
في مشروع نظري على حد صديقيه
والمؤلف إن العديد من دولي
في هذا الاتجاه إن على
يد ما يسمى بالبحار أو في إطار
في بعض المنظمات الدولية. ولا بد
التي تفتتح بالصور
في مصر، وضرورة، رغم
حتى الآن ذات هيئة. والحوار
جاري مع مجموع القارئ
وليس مع دول بعينها
سطة.

الإسلامية المحرفة الصادرة في الأربعينات، لا سيما كتابه النفس والفن الكبري، و لا أدري ما هو الفكر في تأكيده حسن في بعض الأفكار على وجوب فصل الدين عن السياسة لأن السياسة شيء والدين شيء آخر، هذا موقف قروي وسبائسي تأخذه من مدارس وتيارات متفردة عديد في الفوق العربي والعالم الإسلامي دون أن يعنى اعتداء على الدين، وإنما تستيسس الدين هو الذي يسىء ويؤذي إلى مصافقات.

مناقشة "متأخرة" مع الشاعر أدونيس!
هل تنتمي اسرائيل حقا الى منطقة تنا؟



أي ياسر عرفات، أي أبو عمار -
الجلسة الاستثنائية، بالعالمين ورئيس
الدولة الفلسطينية - أي يعترف به
العرب والعالم، وأيضاً لكل محاكم
العرب، مما يعطي إحساساً بالكتاب
العرب مشروعية، وأية مشروعية
لقد زادوا أونيس في المصحة،
على نزار قباني، في إطلاق الحقوت -
السفينة أحياناً. على العالم العرب،
وعلى الشمامسة والكتاب والمكرمين،
كتاب الدواوين والتقارير والداخلة في
معامل، السلطة، هل هي بات هو نفسه
واحداً ممن كان بينهم، هل هي دعوة
اليونسكي وأبو عمار - ما غيرته...
كان أنشرف له أن يرفض الدعوة
لينسجم مع الكثيرين مما قاله عن
الوفرة، والحدوي، يكون إلى جانب
ملايين أبناء الشعب القويرون، لأن
يكون إلى جانب قلبه الفيل - جد - من
طبيعة الماء، ويؤيد، ما هو قتيام
«الكتاب»، منذ يذبح الخليليل للماضي»
ي - التعريب الغربي أن أونيس
ي - على اتخاذ الكتاب العرب، أنه
فعل ممتد أن أونيس في هذا المؤتمر
أي مؤتمر غرناطة، كأنه أي معجزة
أنكرها عليه الاتحاد وسدده عليها،
لست أمام غرناطة، سليمة دمشق
لبيشها، حركة قلب الدعوة
ناشدت من أونيس - وأبو خيسر
واظفة في اليونسكي - أن لا تعادنا
لأن مصداقية تتحقق للمرة الأولى،
ولكن...

يقترض أن يصور هذا الرد في
جريدة «الفرج» التي فاجأتها
مجزرة القسامين عليها،
فاندلثت كما اندلثت، وتدنس
سنتنل، أحلام كثيرة ما دام رعايتها
في براين على الحلم.

فيقول الأول الرد خص كلمة اونديس في
مؤتمر غرناطة (٨ - ١٠) كأنون الأول
(١٩٦٠) ويبدأه المؤرخ (باريس
١٩٤١/١٩) المشهورين في جريدة
«الحياة» (القميص) ٢١ نيسان ١٩٩٤ -
(١٩٧٨).

في كلمة غرناطة التباسات
مقصودة، وخط الأبيض بالأسود
أمداد، للمبرير دعوة مفسوخة أو
تجابر الدولة العبرية حقيقة أديبة،
في العرب الأخرى بها، وتجاهل
اسمهم والأخطار على ماضيهم
فماضهم ومستقبلهم وجودهم.

١ - يقول أونديس نلتني اسرائيل
فرطيا... فهل يقصد الأرض، أم
فيها والسكان؟ وهل رابين وييرزين
في غورليون يتنصرون جغرافيا إلى
في العربية... أية رياح غربية
تلهبهم إلى أرضنا؟

٢ - متعجب أونديس - نتيجة مختلفة
مباين، أن الإسلام وما بعده حقيقة
في سعة بل أرضية، فسطح السؤال
هو هل يتطابق اسم اسرائيل لليهودية
أو لثقافتها يتطابق مع لثقافتها
إسرائيلية، ومع خصائص الصلحان
الفرع إلى ثقافة المنطقة التي تنتمي
إليها.

٣ - يزعم أونديس إنه يدرك مسعنى

الثقافة وروحها، ولكنه يشعرنا أن
الثقافة يمكن أن «تعطى» وأن تتبدل في
طرفة عين - سنوات في عصر الزمن -
ويؤنس أن العرب استقبلوا ثقافتنا
سنة في اسبانيا، ولم تتوحذ الثقافات
العربية والانسانية، رغم افتتاح العرب
المشهود، ورغم أخذ الغرب الكثير عن
علوم العرب وفكرهم. وهل تنتمي
«اسرائيل» حقا إلى منطقتنا؟ وإذا
الدعوة إلى الزواج المختلط ما دامت
عقيدة الأرض التي يؤمن بها تضمن
العجالة.

٤ - بيان اونديس إلى اسفدلتة:

١ - يبرر اونديس حضوره مؤتمر
غرناطة «بان منظمة اونسكو هي
التي علقت المؤتمر ورأسه وأداره مدير
المنظمة» وأن رئيس منظمة التحرير -

ننجدنها جملة من المهابيات والقيم
والثقاليد وليس من السهل التخلي عن
الذهنية، هذا من جهة، ومن جهة
أخرى، فإنه ليس جديدا ما نسعه
ميل حييبي من دعوات للتخليص.
ولكن نريد أن نسال حبيبي سؤالا
وصفقه واحدا من فسران التخليص من هذا
ما يقرر أنه علم: ما علمنا ما جنى من هذا
التخليص؟ هل وصل معهم - وهو الذي
يعيش بين ظهراتهم ويعيشون في
لهم-رائية، إلى درجة المساواة حتى
يصلهم في تجربتهم؟ ربما وصل معهم
إلى المساواة ولكن ليس في نسجه
إنما في الموت.

ياسل يساع - القدس المحلة

حبيبي هذا الكاتب الذي سبق عمره في الطبعين وله اليد الطولى في هذا المجال استأذنه بالشارع التوكل على رحمة الله عليه الكتاب طبعه في عام ١٩٤٤ في عاقلته التي أعلن فيه أن لا علاقة له بالكتاب الفلسطيني بل بالكتاب العربي الذي جرى بينه وبين الفلسطينيين ونظرهم من الأسرائيليين سرا فكتب رد عليه بنصفه يبيع الكتابي، حدث يرى أن كل من إسرائيل، والحديث لأميل بجبي، فهو الضول إلى حقوق العرب الفلسطينيين، الشرعية، بل يحتمل الإيجابيات والسلبات - لتتطويع - الكتابي الذي كله ببيات لا مشروط منذ اللحظة - بالانسان ما بين كل الأدب والفكر الفلسطيني والإسرائيلي تحقيق الحقوق الشرعية - الفلسطينيين والعرب والسلمين، وعين، ولا يكتبني «أبو سلام» أنه عن إيجابيات الكتابي أنه لم يتحدث عن لجنة «مبدعين» - رغم أن أولئك السلبات قائمة على ٨٨ على برنامج نصص على رة الاعتراف بالانقلاب وقيام دولة ينية صاعتهما القدس المحتلة - حبيبي، إذ أنه من المرفوع من أن يبيع الكتابي الذي يرى أنه مصفاة الارتباط بالهذه التي

أي ياسر غزواتي، أي أبو عمار . حضر
الجلسة الافتتاحية ، باعتبارها رئيس
الدولة الفلسطينية ، الذي يعترف به
العرب والعالم ، والذي قال محام
العرب ، مما يعطي لخبرته الكتاب
العرب مشروعية - أية مشروعية -
لقد راود أوديس في الماضي ، حتى
على زائد قباني ، في إطلاق الصوت .
أسفاهه إيماناً - على الحكام العرب ،
وعلى الشرفاء والكتبا والمكثرين ،
كتاب الدواوين والقائري والمداحين في
معامله ، السلطة ، فهل بات هو نفسه
واحداً ممن كان يدينهم ، ولي دعوة
اليونسكي وأبو عمار - ما غيرده .
كان أشرف له أن يرفض التسوية
لينسجم مع الكثير مما قاله من
الأطروحة والتحدي ، فكان لي جانب
ملايين أبناء الشعب المؤلمين ، بل أن
يكون لي جانب ذلك قليلة جداً .
طلسمه صدام وتوليده مع وراء قيام
« الكيان » منذ بدء الخطط للقيامه
٢ - الخريف الغربي إن أوديس
يعني إلى اتحاد الكتاب العرب ، أنه
غفل تماماً قاله أوديس في هذا المؤتمر
أي مؤتمر غرطاسة كأنه أي بمجزة
أنكرها عليه الاتحاد وحسه عليها ،
ليست سام غرطاسية سليمة دمشق
وحيث بنيتها ، حركت فيه النقوش
فاستحسن من المؤتمر - ولو خسر
وظيفة في اليونسكي - لا اعتدنا
لأن مصداقية تتحقق للمرة الأولى ،
ولكن ...

انعام الجندي

يقترض أن يصور هذا الرد في
جريدة «الفرج» التي فاجأتها
مجزرة القسامين عليها،
فاندلثت كما اندلثت، وتدنس
سنتنل، أحلام كثيرة ما دام رعايتها
في براين على الحلم.

فيقول الأول الرد خص كلمة اونديس في
مؤتمر غرناطة (٨ - ١٠) كأنون الأول
(١٩٦٠) ويبدأه المؤرخ (باريس
١٩٤١/١٩) المشهورين في جريدة
«الحياة» (القميص) ٢١ نيسان ١٩٩٤ -
(١٩٧٨).

في كلمة غرناطة التباسات
مقصودة، وخط الأبيض بالأسود
أمداد، للمبرير دعوة مفسوخة أو
تجابر الدولة العبرية حقيقة أديبة،
في العرب الأخرى بها، وتجاهل
اسمهم والأخطار على ماضيهم
فماضهم ومستقبلهم وجودهم.

١ - يقول أونديس نلتني اسرائيل
فرطيا... فهل يقصد الأرض، أم
فيها والسكان؟ وهل رابين وييرزين
في غورليون يتنصرون جغرافيا إلى
في العربية... أية رياح غربية
تلهبهم إلى أرضنا؟

٢ - متعجب أونديس - نتيجة مختلفة
مباين، أن الإسلام وما بعده حقيقة
في سعة بل أرضية، فسطح السؤال
هو هل يتطابق اسم اسرائيل لليهودية
أو لثقافتها يتطابق مع لثقافتها
إسرائيلية، ومع خصائص الصلحان
الفرع إلى ثقافة المنطقة التي تنتمي
إليها.

٣ - يزعم أونديس إنه يدرك مسعنى

الثقافة وروحها، ولكنه يشعرنا أن
الثقافة يمكن أن «تعطى» وأن تتبدل في
طرفة عين - سنوات في عصر الزمن -
ويؤنس أن العرب استقبلوا ثقافتنا
سنة في اسبانيا، ولم تتوحذ الثقافات
العربية والانسانية، رغم افتتاح العرب
المشهود، ورغم أخذ الغرب الكثير عن
علوم العرب وفكرهم. وهل تنتمي
«اسرائيل» حقا إلى منطقتنا؟ وإذا
الدعوة إلى الزواج المختلط ما دامت
عقيدة الأرض التي يؤمن بها تضمن
العجالة.

٤ - بيان اونديس إلى اسفدلتة:

١ - يبرر اونديس حضوره مؤتمر
غرناطة «بان منظمة اونسكو هي
التي علقت المؤتمر ورأسه وأداره مدير
المنظمة» وأن رئيس منظمة التحرير -

«Al-Moharer» № (260) - 18 - L

undi 11 Juillet 1994 ١٥ ١٩٩٤ (يوليوس)

«المحضر» العدد (٢٦٠) - ١٨ - الإثنين ١١ تموز

في ندوة "تحت الحراسة" في معهد العالم العربي المهرمات الثلاثة في المجتمع العربي: الجنس، السياسة، الدين

في مستهل اللقاء، تناول الكلمة الأستاذ أسبيني الأصغر وأعطى لحة عن خصائص الرواية عند بوجردة باعتبارها دارسا لادبه وناقدا وقارنا لكل أعماله الأدبية باللغتين العربية والفرنسية. قال: «إن بوجردة ذو سموات متعددة، وهو علاوة على شهرته الروائية يكتب الشعر والدراسة والمقالة ويمارس الصحافة، ونسب أسبيني - عن غير قصد - بوجردة السيناريست والمسرحي حيث له تجارب في الإخراج والكتابة المسرحية.

ثم بدأ يتحدث عن عالمه الأدبي فوصفه بأنه عالم متحرك ومتناقل يعتمد على إشكالية الجاذبية والفتن، وهي إشكالية تتطلب جهدا إبداعيا لمهما على الصعيدين الروائي والبنوي - اللغوي.

كما جاء على لسان أسبيني - على تخريب اللغة الروائية السائدة - الباشرة باسم اللغة الخاصة، تحدث أسبيني عن توظيف الألوان والنصائف في رواية بوجردة (الأحمر، الأخضر، وتوقف بشكل خاص أمام صورة الصحراء التي كانت إطار روايته الجديدة «تيميمون» وهي رواية تستحق الدراسة الآتية بحكم «نوعية» الصحراء التي وظفها بوجردة على غير عادة بعض الروائيين الجزائريين والمغاربة (المرحوم جاورم، محمد ديب وعلكة (مقدم)، كما أنها الرواية التي تنبئ من ردي، تحكي ذميمة شبيه دينية وشبه معاصرة في آن، وكفريا، تعد كتابات بوجردة الفسار مفتوحة على المستقبل، والآتي وهذا جانب آخر من خصوصية الرواية الأدبية من منظور تنويري.

يتكرر الثلاثي المحرم المذكور في كل روايات بوجردة في سياق وطني وجديد، وهذا التكرار هو صلب عالم الأبداء الروائي «البوجردري» وهو تعبير عن هاجس مركزي رجومي يحدد هوية الكاتب على الصعيد الفكري، ويكشف في اللحظة نفسها

كثيرون هم الذين لاحظوا سيارة الشرطة التي أخذت مكانا أمام مدخل معهد العالم العربي مساء يوم الجمعة الماضي، حيث نظمت ندوة حول رواية الكاتب الجزائري الكبير رشيد بوجردة المهدد كما يزعم من قبل الجماعات الإسلامية الجزائرية بعد صدور كتابه «أبناء الحقد» رشيد بوجردة المعروف بأنه روائي مبدع، استطاع بروحه الرياضية والمرحة - غير المعروفة لدى القراء المعجبين به من بعيد - أن يخطف الكثير من وطأة الجو الأسوي الذي أحاط بملأه الثري مع جمهور كبير من المعجبين بابنه سواء أكانوا فنانين أم مثقفين كبارا أم طلبة متخصصين، وبالفعل لم يتركنا بوجردة نشعر بهذا الجو المحصور طيلة اللقاء الذي كان أطالة انبسية وسياسية وسيكولوجية واكاديمية في مستوى السعة العربية والعالية



التي تألها هذا المبدع المشاغب والطفل الكبير الذي يعالج نفسه من خلال الكتابة. شارك في الندوة السيد وأسبيني الأعرج - وهو روائي معروف أيضا - الأستاذ بجامة (معهد اللغة والأدب العربي) والسيد مارك فنتار أستاذ الأدب بجامعة «ران» والروائي رشيد بوجردة الذي دعي إلى معهد العالم العربي لتقديم روايته الأخيرة «تيميمون» الصادرة منذ شهر في الجزائر باللغة العربية عن دار النشر الفرنسية نيسان (أبول) باللغة الفرنسية عن دار النشر الفرنسية دونوال. كما قدمت مقتطفات من بعض روايات بوجردة «فوضى» التي تتركنا بوجردة نشعر بهذا الجو المحصور طيلة اللقاء الذي كان أطالة انبسية وسياسية وسيكولوجية واكاديمية في مستوى السعة العربية والعالية

«مرزعة» الصحراء كفضاء يتم على الفوضى والفسادة والذباب وعلاقة الأنا بالماضي في شخصية السارد التي تضع منه سارة (الجزائر). والتسهي بالقول إلى أن رواية «تيميمون» حالة إبداعية جديدة تستجيب لرهان سياسي خطير (برقيات اختلال المثقفين في الرواية) وتؤكد الاستقصائية الإبداعية لدى بوجردة الذي عرف كيف يحافظ على فراته العدائية.

رشيد بوجردة كان آخر المتحدثين في هذه الندوة الهامة، وجاء تدخله كتنويع لشهادات سابقة كرهما بشكل موجز - في مستهل كلمته رد على الأستاذ فنتار بقوله أن رواية «تيميمون» ليست لها علاقة إبداعية بالماضي، بل هي حالة عذرية حول الإسلاميين وأكد أنه لا يعدم محاولة صعبة سريعة تستجيب لأتية سياسية خطيرة.

وكشف أنه يكتب بعفوية عن قضايا عاشها شخصيا (علاقته بوالده وأخيه الضال جنسيا والذي يقال أنه التحرق في حالة سكر) وأن اسماء رواياته الواحدة العالية أو المرزعة العالية (الطريقين العنيد، ليليات امرأة أرق، تيميمون) وهي روايات يشكل فيها اللون النقط المركزي في المرجعية الاجتماعية الجامعية الواحدة.

الأستاذ مارك فنتار قدم قراءته لرواية «تيميمون» الأخيرة وقال أنها تتمة لكتابه الأخير «أبناء الحقد»، في قراءته الرواية، أكد أن الرواية تعيد عن قصة حب غير متكافئة بين الجزائر الشخصية والسارد الذي يقدح حالة اسمها شطوط. وفي محاولة تحليل معالم هذه الرواية الجديدة، ربط مارك فنتار بين رواية «الطريقين» ورواية «تيميمون» من حيث العذرة التي نفس المرجعيات الفكرية والاجتماعية (الأب التقليدي المسيطر مثلا) والأب الخافضة للبلاد واكتشاف الفرنسية كلفة، والهوس الجنسي (البردة الطويلة والتحدث أو الشكوى الجنسي). حل الاستنباذ مارك أيضا إبعاد شخصيات كمال وأيس (الشاذ جنسيا) وديجان كيمان، وتوقف عند

أغتيالوا وقال أن روايته الأخيرة تدركها للراحل الروائي الطاهر جاورم الذي ضفى بحياته مكانه - على حد قوله - كما أنها تعبر تكريما لجان سينات كبر شاعر مغربي في نظره.

أخيرا... أكد أن التزلف يلزم قضايا المهشين في المجتمع العربي قضية أيديولوجية مبدئية: «وكثاني عنهم نابعة من تجارب حقيقية تمكن تخلف مجتمعا، وبعد أن عاجل كل المهرمات الاجتماعية في روايات السابقة، ها أنا أصل إلى الشكوى الجنسي لدى الرجل خاصة (ولها مازحا) بعد أن اشترت لها من بيد في روايات سابقة.

وبروحه الاستقصائية المبهمة للفرغى والفسادة والذباب وعلاقة الأنا بالماضي في شخصية السارد التي تضع منه سارة (الجزائر). والتسهي بالقول إلى أن رواية «تيميمون» حالة إبداعية جديدة تستجيب لرهان سياسي خطير (برقيات اختلال المثقفين في الرواية) وتؤكد الاستقصائية الإبداعية لدى بوجردة الذي عرف كيف يحافظ على فراته العدائية.

رشيد بوجردة كان آخر المتحدثين في هذه الندوة الهامة، وجاء تدخله كتنويع لشهادات سابقة كرهما بشكل موجز - في مستهل كلمته رد على الأستاذ فنتار بقوله أن رواية «تيميمون» ليست لها علاقة إبداعية بالماضي، بل هي حالة عذرية حول الإسلاميين وأكد أنه لا يعدم محاولة صعبة سريعة تستجيب لأتية سياسية خطيرة.

وكشف أنه يكتب بعفوية عن قضايا عاشها شخصيا (علاقته بوالده وأخيه الضال جنسيا والذي يقال أنه التحرق في حالة سكر) وأن اسماء رواياته الواحدة العالية أو المرزعة العالية (الطريقين العنيد، ليليات امرأة أرق، تيميمون) وهي روايات يشكل فيها اللون النقط المركزي في المرجعية الاجتماعية الجامعية الواحدة.

الأستاذ مارك فنتار قدم قراءته لرواية «تيميمون» الأخيرة وقال أنها تتمة لكتابه الأخير «أبناء الحقد»، في قراءته الرواية، أكد أن الرواية تعيد عن قصة حب غير متكافئة بين الجزائر الشخصية والسارد الذي يقدح حالة اسمها شطوط. وفي محاولة تحليل معالم هذه الرواية الجديدة، ربط مارك فنتار بين رواية «الطريقين» ورواية «تيميمون» من حيث العذرة التي نفس المرجعيات الفكرية والاجتماعية (الأب التقليدي المسيطر مثلا) والأب الخافضة للبلاد واكتشاف الفرنسية كلفة، والهوس الجنسي (البردة الطويلة والتحدث أو الشكوى الجنسي). حل الاستنباذ مارك أيضا إبعاد شخصيات كمال وأيس (الشاذ جنسيا) وديجان كيمان، وتوقف عند

أغتيالوا وقال أن روايته الأخيرة تدركها للراحل الروائي الطاهر جاورم الذي ضفى بحياته مكانه - على حد قوله - كما أنها تعبر تكريما لجان سينات كبر شاعر مغربي في نظره.

أخيرا... أكد أن التزلف يلزم قضايا المهشين في المجتمع العربي قضية أيديولوجية مبدئية: «وكثاني عنهم نابعة من تجارب حقيقية تمكن تخلف مجتمعا، وبعد أن عاجل كل المهرمات الاجتماعية في روايات السابقة، ها أنا أصل إلى الشكوى الجنسي لدى الرجل خاصة (ولها مازحا) بعد أن اشترت لها من بيد في روايات سابقة.

وبروحه الاستقصائية المبهمة للفرغى والفسادة والذباب وعلاقة الأنا بالماضي في شخصية السارد التي تضع منه سارة (الجزائر). والتسهي بالقول إلى أن رواية «تيميمون» حالة إبداعية جديدة تستجيب لرهان سياسي خطير (برقيات اختلال المثقفين في الرواية) وتؤكد الاستقصائية الإبداعية لدى بوجردة الذي عرف كيف يحافظ على فراته العدائية.

ندوة حول العلمانية في الفكر العربي الحديث

● د. الطيب التيزيني: الفكر العربي لم ينتج فلاسفة!
● د. حامد خليل، التفسير البورجوازي للتراث مزيف
● د. صادق العظم: الوصاية الدينية سبب التخلف

قسم الفلسفة والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق منذ أم قريب أسبوعا ثقافيا لريا بموضوعاته ومستوى الضار عن فيه من المفكرين وإسنادة الجامعة إضافة إلى جهات المثقفين التي تلعبه. ولعل من أهم الملاحظات حول الأسبوع ما كملته أنه: أولاً كانت الموضوعات متنوعة بين أكاديمية خالصة مثل محاضرة الدكتور غابر العوا عن «التيوتوبيا» في الفكر العربي الوسيط، وأخرى محيرة للجدل مثل «أزمة الثقافة العربية» للكاتبة فيصل دراج، وكامل عمران والندوة حول «العلمانية» في الفكر العربي الحديث، للدكتورة صانعة جلال العظم والندوة «العلمانية» في الفكر العربي الحديث، لعماد فينانيانيس، والندوة الثانية تحت عنوان «لماذا الحرساء» للدكتورين حامد خليل وسعيد حسن. ثانياً: كان أهم الفكري الأساسي الذي سيطر على معظم المداخلات هو فهم الدين وتأثيره في السياسة والسياسة والفكرية عامة، وما يتركه كل ذلك من مضاعفات سلبية على مجمل حياتنا الراية.

ولم هذا هو أن معظم المتكلمين - إذا لم نقل كلهم - كانوا يتحدثون عن الدين كظاهرة مرضية - يفتح الميم والراء - فالتحقيق دراج يستخدم في حديثه عن أزمة الثقافة العربية الراهنة تعبيرات من نوع «القوى الفلامية» والدكتور تيزيني يؤكد أن الفكر العربي لم ينتج فلاسفة بل مجرد مفكرين يطمحون إلى التوفيق بين الشرعية الدينية والفلسفة. والدكتور حامد خليل يتهم التفسير «البورجوازي» للتراث بأنه اختزال له كله بعبارة واحدة هو «الدين» والاختزال الصراع بأنه بين الإيمان والفكر. كما ركز الدكتور العظم على فكرة فصل الدين عن الدولة على أساس أن أصل التخلف في تاريخنا يرجع إلى عدم قدرة الدولة العربية الإسلامية على التخلص من سيطرة الوصاية الدينية. ولكن الدكتور دراج كان الأضعف من بين الجميع في

هذه الطريقة في التفكير تقوم بعملية تقسيم خاطئة، إذ توهم القراء المتكلمين عموما أن المجتمع منقسم إلى جبهتين متصارعتين كل من التعارض: واحدة مؤمنة، مختلفة، متعصبة، معيلة للتقدم، وأخرى وغير مؤمنة، أو بتعبير العظم «متحررة» من عندما عادة يبدأ التقدم الحقيقي. هذا التعميم الذي يجهل من الصعوبة بمكان إذا لم نقل من المستحيل مد جسور للحوار بين هاتين «الجبهتين» ذلك لأنه يحمل ضمنا اتهاماً بتبنيها للفكر الديني دينية ويجرده من إمكاناته الأخرى الإيجابية التي لا تترك في وجودها

ثالثاً: ومع ذلك فلا بد من الاعتراف بأن تدعيم أسبوع ثقافي للعلوم في الجامعة ذاتها هو علامة على تطور نوعي في نشاط الجامعة إذ يخرج بها من إطارها المدرسي الضيق والحدود إلى إطار واسع تلم فيه الجامعة دورها الحقيقي الريادي في الحياة الثقافية العامة وهي نقطة لصالح قسم الفلسفة بالذات. والمفكرين عليهم، ولكن شريطة أن يتم ذلك في إطار ديمقراطي حقيقي قائم على التنوع في التفكير وليس على نمط أحادي الجانب فحسب.

دمشق - نقار أبو الشامات

خطوط الجويرة السودانية SUDAN AIRWAYS
R.O. BOX 332 KHARTOUM, SUDAN

مقر الاتحاد الدولي للنقل الجوي
MEMBER OF THE INTERNATIONAL AIR TRANSPORT ASSOCIATION

مباشرة من باريس إلى الخرطوم كل سبت

يوميات شبه ثقافية

كن غنيا، وعلى حافة القبر،
الوطن يرحب بك!

● لقاء مع القاضي المشهور في الشانزليزيه، والسان جرمان دو بري، نجاسهم، نصنع لهم، ليمتصرك الحزن، وكاد الدموع أن تهلل من عيني. أنهم «العرب البديهي» الذين صنعوا التاريخ العربي المعاصر، كما يزعمون، الذين تحكوا في الأحداث المصرية، كما يزعمون، والذين لم يروا بوجردة، كما يزعمون، أنهم «الباطرة الساسيون» رؤساء ووزراء، أعضاء قيادات، قادة عسكريين، مسؤولون أمثيون، منزه طاع عام، «أثروا» وطنهم بعد أن انهمكوا «الثورات والثورات الهائلة» كانوا «أصحاب القرار» السياسي والاقتصادي والجنائي، وما هم اليوم «أبناء معاليه» يشكعون على الإصطفاء ويصعدون الخبر اللين، ويشكعون يا لله من يشكعون ويحسبون ويأملون ويحسبون الرجوع. لقد انتقلت الجذوة التي كانت تلد في عيونهم، وبأن الحاصل الذي كان يحركهم كالقالب والأك، ونظمهم الفصول والاستطلاع بعد أن تحولوا من الظلم، وضاعت «الظلمة» التي كانوا يبتذلونها، وتفرقت، ولم يعد لهم إلا الأمل في الرجوع، ولو إلى السجن أو الموت، أنهم لئلا يكونوا سوريين، عراقيين، فلسطينيين، يمنيون مصريين، مغاربة، من كل المال والنحل، جميعهم لمصير، ويوحدهم السام والخوف والحزن، وليس لهم إلا مطلب واحد، أن ينسأهم الجميع، وأن يكونوا بمانا عن «الشعر» الرسمي.

● هؤلاء المثقفون، أسرا أو طوعية، يفضحون مومهم، إذا شعروا بشيء من الاضطرار، وهذه لا تعدى الحق للعودة إلى الوطن، والاستعداد للتوبة، إذا توارت شروط لوبة تضن عدم أرواء ماء الوجه، والحصول على ضمانة بعدم التعرض لهم، لقد قدوا القارة على «الفاخر» بما صنوه لوطه، ولعلمهم الرب إلى «تلقا» سلوكهم والحصر على الرض التي فلتتهم، وهم مجمعون على أنه لم يعد هناك ما يستحق أن يفصح الإنسان في سبيله بأي شيء.

● هؤلاء المثقفون، أسرا أو طوعية من ثلاث زمر، تترك في «السياسة» والأشياء في الطبيعة زمرة «الزويين» الفارين، من الذين يسبحون في لبح التقدم، وسكنون القصور الباشا، ويصعدون موائد الفان، وحانات الليل، ويدلقون بالفراف في حلقهم الحافظ على ما بقي من مظاهر السلطة الزائلة. لم تاتي زمرة «البورجوازيين» الذين قدوا ملكاتهم، وهؤلاء يعيشون حياة «مواضعة» ولعلمهم ما زالوا يختلفون ببعض الاحتكام والمبالغة في اللبس والمائل والمطر، من ثلاثة وثلاثة وكما، وفي أسل القائمة بالتي المثقفون «المعروفون» لأسباب قد لا تكون واضحة في مطلع الأحيان. أنهم يعيشون حياة أماني وحرمان، بعضهم يعرض نفسه في سوق الخشاعة الطليجية، فإذا ما غر له «ذئبه» إصلي وإفلية هاشمية في كلكة اعلامية مهاجرة، وبعضهم الترقى إلى العمل كمخبر في بعض الأجهزة الثاقفة، ولكن العرض أكثر من الطلب والخدمات التي يترعون بها، لم تعد مفيدة، بعد أن قدوا التحصيل وطنهم ومتاخلة. وهناك بقلة البلية ما زال متمسكاً، بعض الشيء، ولكنها مهددة بالخطر أو السون، بسبب تراكم الفواتير غير المدفوعة، وصعوبة الحصول على إجازة عمل، أو بطاقة إقامة، بعد أن ازدادت الإجراءات الرسمية تعقيدا وصعوبة.

● ويتجول في للقاء، والأسان التي يتردد عليها بالعرب البديهي، وسطاء العودة إلى الوطن، وهذا صيد جديد من المخططات بدأ يظهر مؤخرا، وتتزايد أهمية مع طاقم الأزمات في الوطن الأم... أنهم من مؤلفي الأمن، أو القضاة الذين ما زالت لهم علاقات جيدة مع أجهزة الأمن أو الضباط، الذين يصبغ الكلف من طبيعة الأعمال التي يقومون بها أو «الترحين» الذين يزعمون أنهم قارون على تعزيز الأمن الضمني الخطيرة أو سحب بعض الأوراق الهامة منها.

قال لي وجه عربي متحرك في الرجوع إلى الوطن: «الوسيط الذي فاضني على العودة صريح للغاية ولذا في رجة لا أحتمل، قال لي، دون أن يرف له جان، إذا أردت أن تعود لبلدك، أن يكون فيك شرطان، أن تكون ثريا أولا، ثم أن تكون مريضاً ثانياً، قدم لي ورقة من أحد المصارف تلتد أن لك رصيداً محترماً، ما قدم لي تقريراً طبيا يثبت أنك تعاني من مرض لا شفاء منه، وأنا أقضن لك حق العودة، وحق العيش الكريم في بلده».

● «الأنظمة العربية» تفضل للمواطن أي شيء إلا الحق في التعبير والكتابة، للصوم والموظفون لهم الحق في العودة يسوون، أما نحن لما زالت بعض الكتابات التي توثقنا بها تحول بيننا وبين الحصول على براد لمة. والد الفلتح مؤخرا مكاتب في المناطق التي يسكن بها العرب، لتعهد بتسهيل كل لوبيات لولتي من المثقفين بأسعار مخاهونة، بعد أن تزامن لهم كل الأوراق الجهورية اللازمة. وهناك أذاعة عربية في باريس بكت إعلاناً على إهداء أسبوعين هذا خصه: «لا تلق إذا مت، نحن نكفل بنقل تابوك إلى الوطن بأسعار زهيدة. استعداد لتأمين القبر في مكان مناسب».

● حينما عاد الكاتب الروسي سولجيتسكي إلى بلاده، أوقلته امرأة روسية، وقالت له: «لهمنا أجل الكوك ام الفيللا» الأميركية التي كنت تعيش فيها» وصمت سولجيتسكي، وقال: «لا أبري» وتلفت إليه المرأة الروسية وقالت: «كنت تعرف أنك لن تجل من الإعتزال، الكوك كان روسيا وبيعتنا، في حين أن الفيللا الأميركية متسفة وغير وطنية». الخلى لا يكون حرا إلا إذا كان في ثوبه، وبين شعبه.

د. غسان زقاعي

الحرام والحلال في مسألة غسل الأموال

ان تملك المال ، يعني ان تأخذ من الآخرين
(مارسيل بانويل)

في العالم اليوم مليارات، من أرباح تجارة المخدرات، ومن الرشاوى والعمولات، يسمونها المال القذر الحرام، يملكها النمام، من الحكام والظلام وأبناء الحرام، ولكي تصبح هذه الأموال شرعية، لا بد من تمريرها في عمليات تجارية، وإدخالها في الدورة النقدية.

تبييض الأموال، يعني إظهارها كمال حلال، لكي يعيش أصحابها ناعمي البال. وعمليات التبييض والغسيل قطاع عام، يحتكرها الطغمان، من أهل النظام. لكن النظام العالمي الجديد، والبنك الدولي العتيد، رفعا شعار حرية الأسواق، ورفع الدعم عن السلع والأوراق. لذلك سمح بإنشاء مؤسسات خاصة لغسيل الأموال، انسجاما مع عصر الانفتاح، وتنويع مصادر التخصير والنساج.

بعد الاتكال على الله ذي الجلال، قررت فتح مكتب لغسيل الأموال، وتحويل الحرام إلى حلال. وما أن انتشر الخبر بين الأصفياء، حتى بدأت الرسائل تصلني بالألوف والمئات من جميع الأصحاء. ولكن بحث عن وسيلة، لتبييض أرباح الذهب والعمولة. واكتشفت أن المال الحلال في القرن العشرين، لا يوجد حتى لدى الفقراء والمساكين. أنه اندر من الكبريت الأحمر «والله أكبر على من طفى وتجر». ومنهم أصحاب المليات. المال القذر موزع بين أهل اليسر وأهل اليسار. بين الوطنيين وعملاء الاستعمار. الأموال القذرة ليست حكرًا على الأثرياء، فيها حصص لصغار الكسبة من العمال والفلاحين والمقراء، وفيها جعالة للصحفيين والكتاب والشعراء. فيها حق معلوم، للنظام والمظلوم.

كان زبائن المكتب من صغار الموظفين، المبالغ التي ارتشوا بها يندى لها الجبين، فهي لا تبلغ الملايين، وزارني بعض أصحاب الجرائد والكتاب، ومعظمهم يعاني من الاكتئاب، ويبحث عن طريقة لإخلاء ما قبضه في الحساب.

لكن دخل المكتب لم يكن ليغي بالتفقات، فالزبائن ليسوا من قابضي العمولات، ولا من أصحاب المقاولات. وبعد سنة أعلنت الإفلاس، وتواريت عن أنظار الناس. فمهمة تبييض المال الحرام، لا زالت حكرًا على الحكام، نساء الله العفو والعافية.

مصباح الظفري

أحسن الظانين من لا «يضوج» ذنب الكلب دائما «معوج»

جريدة «الكلب» لصاحبها المرحوم صدقي الساعدي

أعجب العجيب في أبراج العرب برج الجراد

أطلاقا سهما تناول من طعام. ومواليد برج الجراد لا يصابون بعسر الهضم مهما أكلوا من أموال الشعب ومهما تورمت حساباتهم في البنوك، أنهم لا يشبهون، هم كجدهم يقال لها هل امتلات فتقول مل من مزيد؟

أسراب الجراد تأتي البلد كالفيض تغشي ضوء الشمس، ومواليد برج الجراد ينشرون الظلام حيثما حلوا وأنزلوا، منهم الصحفيون الذين يترصدون الباطل ابتداءً، الحصول على القات من موائد الحكام والأثرياء، ومنهم الوزراء، وخصوصا الكثير من وزراء الإعلام، هؤلاء كلهم، كما يؤكد علماء الملك من مواليد برج الجراد.

نقطة الاختلاف الرئيسية بين العرب الحقيقي الذي تنكب به بلدان أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ومواليد برج الجراد، هي أن الجراد تمكن ملكته والقضاء عليه، في حين أن مواليد برج الجراد في العالم العربي والأسلامي، تمكن الشعب حتى لحظة كتابة هذه السطور من اكتشاف طريقة للأخذ عليهم، والأمل الوحيد لدى العلماء في تحول العرب جميعا إلى برج الجراد، ولكن يبقى السؤال: - أو حدث ذلك جدلا، فلو أنه الأول من مواليد الجراد للأخيرين شيئا؟

د. أبو معشر اللامي

من حكايات «كيلة ودمنة» حكاية سليمان والهدهد

ديشليم الملك لجديدا الفيلسوف:
- اضرب لي يا بيديا مثل الظالم يحق به ظلم ويورده موارد التهلكة، فلقد قرأت كثيرا لشعراء يحذرون من عواقب الظلم.
قال بيديا:
- ليس صحيحا ايها الملك ما قاله المحتبي من أن الظلم من شيم النفوس، فالظلم مرتبة وبيل، وكما قال بدوي الجبل: «والظلم من طبع الجبان، فكل طاغية جبان، كما أن المظلوم يختصر من الظالم ولو بعد ألف سنة، وهو ما عبر عنه الجواهري:
من بعد ألف من سلالة ظالم من قبل ألف، يطار المظلم لكن أمير الشعراء أحمد شوقي عبر عن الفكرة على شكل قصة، فروي قصة نبي الله سليمان والهدهد، قال:
- وقف الهدهد في باب سليمان، يذلة، قال: يا مولاي كن لي عيشة صارت مملعة، مت من حبة قمح أحدثت في الصدر علة. وتابع الهدهد حديثه وشكواه لسليمان قائلا:
- حبة القمح هذه التي أحدثت العلة في صدري لا أرى لها ذاء لا في ميهاء النيل ولا في امواه بجلة، وإذا دامت طويلا قتلتنني شر قلة!
سكت الهدهد، وتلفت الملك سليمان إلى من كان حوله، وقال:
- قد جنى الهدهد ذنبه، وأتى في اللؤم فقله، ما أرى الحبة تلك إلا سرقت من بيت خملة. وأضاف:
ان للظالم صدرا يشكتي من غير علة! فالظلم هو المكر السيء الذي يحقق بأهله، وفي الحديث الشريف:
«أتقوا دعوة المظلوم، فليس بيننا وبين الله حجاب». ولقد قالت حكماء الهند أن الظلم سلاح ذو حدين، فالظالم لا يستطيع النوم هادئا، أن عواقب الظلم تلاحقه أيضا حل وكيفها أرحل، وهو دائما يشكتي من غير علة.

د. ابن المقفع

استشارات غير قانونية التعسف في استعمال الحق



الحكومة بجميع وسائل التعبير السمجية والبصرية، فإذا عبر مواطن عن رأي لا يتسجم مع ظروف المرحلة ولا يمتدح الانتصارات والإنجازات التي يراها حتى الأعمى، فإنه يكون بذلك متعسفا في استعمال حقه، ولأجهزة التطوير، فخرجوا ينتاحق قلبت هذه النظرية رأسا على عقب. وتعميما للفائدة أورد فيما يلي بعض ما توصل إليه الفقهاء المتكويون من اجتهادات:

- حق المواطن في التعبير عن رايه بحرية: هذا الحق تكفله القوانين وشرعة حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة. لكن تعبير المواطن عن رايه بالفلساد والرشوة أو انتقاد القيادة الحكمة بتعسف في استعمال الحق.
- حق المواطن في التعبير عن رايه بحرية: هذا الحق تكفله القوانين وشرعة حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة. لكن تعبير المواطن عن رايه بالفلساد والرشوة أو انتقاد القيادة الحكمة بتعسف في استعمال الحق.

قريبا يصدر كتاب «الرد على من نك في نظرية التعسف في استعمال الحق».

«خارج على القانون»

داء الفالج لا تعالج

لنا أن نلخص الأم كلها، فمرض الفالج مرض عربي الأصل والحدت والنجاس، وإذا كان هذا المرض يصيب في البلدان الأخرى إلا أنه، فإن مرض الفالج العربي يصيب شعبا بكامله.

والفالج العربي أنواع وأشكال، منه على سبيل المثال الفالج النصفي، وقد خمن الله به الشعوب العربية، نصف المجتمع عندما مشغول شللا كاملا، لأن المرأة جنس آخر، والرجال قوامون على النساء.

ومنه الفالج الأثني، أجهزة المخبرات العربية مصابة بهذا النوع من الفالج خصوصا تجاه النوع الصهيوني، لكنها والحسد لله لم تصب بالفالج تجاه أي مواطن كان، وشعارها «كل مواطن أضيابة»، والمواطن منهم حتى لو ثبتت بريته!

وهناك الفالج العسكري، وهو الأند خضرة فالجيوش العربية مصابة بهذا الداء إذا تعطل الأمر بتحرير فلسطين عند احتلال الأداة البيان الأول.

والظفون العرب صامبون بالفالج فريد من نوعه هو الفالج الثقافي، وإذا هذا المرض استقر بعد موجات الحداثة، فالظفون العربي مشلول الدين والرجل ويمتلئ الحواس الخس إذا تعطل الأمر بتحلل أنظمة الحكم، لكنه على النسان إذا تحدث عن تيارات أو باناما أو تايوان.

وأول من الأصناف الخطيرة للفالج في العالم العربي ما يطلقون عليه اسم «داء الفالج» هو المرض هو تاتل رين الكا والفظ على الرق.

وهناك أنواع أخرى من الفالج تصيب الحكام والوزراء والفقراء، وفي معروفة لاحاجة تكسر أسبابها وأعراضها، ويستطيع القارئ المتخصص مراجعة كتاب «حديث الطب» بين الدبة والذب، وإلى الله ترجع الأمور.

«ابن سينا»

من الشعر «الحلمنتيشي» الأرجوزة الفلكية

شاعر المحرر الساخر، هذه المرة أن يتركب الشعر بدل أن يعارضه، فكانت هذه الأرجوزة التي تصلح شيئا رسميا للاتحاد الدولي للآلبي البخت والفنجان، في هذا الزمان:

لمعشر الجن وللاتام
أرجوزة تخظم في باريز
عن عالم الأفلاك والأبراج
من فلب يسعى إلى دجاج

لأنه يجمع كل الأصل
وان ترد عظام حياك عظما
يفلك بالعظيم والمسكين

والثور يشكو من بني الأسبان
يومي للرب فكل سالك
يرتاده الفقير والشريف

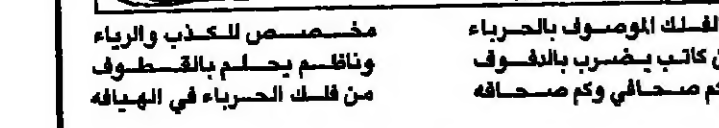
وبعد هذا فلك الجوزاء
يومي للرب فكل سالك
يرتاده الفقير والشريف

والعرب الافك برج العرب
يلدغ في السر وفي العلانية
علته المظنون الخبث

والسمك المظلوم ابن البحر
ياكله الإنسان ثم يشتتم
فمن يكن من فلك الحيتان

وبعد حوت فلك الإصاعي
صاحبها جمعي حقوق العالم
من برجه يوش وإبن ميجر

لأنها تفتك بالمراعي
بالنفس، والحصار والبالام
وربط رابن وكل مستر



مخصص للكلد والرياء
ونظم يحلم بالقطوف
من فلك الحيرة في الهياكل

والسلو أ يدخل في الإبرار
وقد يصيد الدلو نرا جانا
وقد يكون حظه عفرينا

وخير من يعرف في الميزان
نظامنا الدولي ابن العاصفة
يحاصر الأطفال في بغداد

واعلم. وقالت الله من بلاء
يقب بوس الضحك في الزقاق
والصوت قد يأتي بلا عذاب

والجدي مطلوب لأمجد
فانه يهدي إلى التطيع
ويشتر الأضواء والحسبة

ولا تخف من فلك الضفادع
فمن ييز في ضروب النخلة
وضفدع الشعر يبيع الفن

واخلم القصة هذي المرة
فإنها أسسم من الآلام
فأذهب وجرب ولك الأمان

ببرجي المصوب، برج الشهرة
صافقة في السوء والخصام
فمن ما في أرضنا الإنسان

أبو هريرة البغدادي

الحابل والنابل

هو الذي يتصب الحصابة
للصيد، والتابل هو الرجل
الذي يتعاطى مع الذئب
أي السهام أو الحجارة

كما جاء في معجم لسان العرب لابن منظور. وفي المثل العربي: «فان حابلهم على نابله، أي أوقدوا بينهم الشر». ويقال أيضا: «أخطط الحابل بالنابل» أي تدخلت الأمور وتفسرت.

وقد بدا عصر الخجلاط الصابل بالانحياز مع بداية الحرب الأهلية في لبنان، ويومها خرج الفنان الكبير زياد الرحباني ببرنامجه الإذاعي الشهير «بعدنا طيبين، قول الله وكان البرنامج ينتهي بأغنية تعبر من الواقع العربي أيضا تعبير، يقول زياد فيها:
«يا أم الخصر المائل لسولي لم الجدلي، أخطط الحابل بالنابل».

ذبذبة الـ ٧.٢ كيلو !!

هللوا ...
هنا صوت للسلطان من أريحا، على غرار هذا صوت إسرائيل من القدس، وهنا صوت المقاومة من الشريط الحدودي، وهنا صوت لبنان من غراس سير جعجج، وهنا صوت الكون من مغارة علي بابا.

بهذه الكلمات الخمس، أهل رضوان أبو عياش مدير أذاعة أبو عمار من أريحا على «الشاكة» وشقيقاته على كل أرض فلسطين، ليعلن الانتاح ما لم يكن بالاستعانة الانتاح من قبل وزارة أدم العناصر الضرورية لبناء دولة بعملية قصيرة مكثلة بالناجح.

الآن للشكة تكمن في أن أول برنامج هذا الصوت الرنان، يد على «موجة متوسطة بذبذبة قرها ٧.٢ كيلو هيرتز، لا تشمل إلا الضفة والطاوع ويض من قرى ومدن الدولة العبرية بعد الحصول على أن إسرائيل لتحييد طول الموجة وساعات الإرسال، كما قال حضرة المنع الكريم.

إذا، فإن الأذاعة الجديدة مع شقيقاتها الأصغر الثلاثين، الذين يعملان حاليا من «أدم» للسكان في أريحا، وسوف ينتقلان إلى الله إلى رام الله بعد بلوغ الحكم الذاتي مرحلة متقدمة، بعد عمر طويل، لا يصلان إلى شعوب دول الحق، التي تعيش على نار أسماح تحقيقات الأخ رضوان السياسية «المرسوة» والعميلة.

وعلى الرغم من أن «أبو عمر» وأبو أنطون في لبنان، وأبو كحاح وأبو سايدي في الأردن، وأبو قاعود، وأبو صياح في الشام، إلى يقام إلى مسامعهم صوت سيده، في أريحا، فإن المستشار السياسي للخيار مسير نبيل شعث طمان مؤاء في رسالته التجريبية إلى الأذاعة بقوله: «أنا وأبوكم مفتوحة، فإن «الخطوات الأولى نحو دولة فلسطينية قد بدأت».

أصدق هذا للجم العرلماني أم أخطأ، لأنه كان من الأفضل أن تكون الموجة طويلة غير متوسطة، وبذبذبة أكبر من ٧.٢ كيلو هيرتز، ولا تتعطل في بلها الحصول على أن إسرائيل لتحييد طول الإرسال وعرضه، وأن تضمن برنامجها من الذبذبات الإسرائيلية حتى يستمر السيد شعث إلى اتصال صوته إلى أكبر طريحة، من الفلسطينيين المتكوي الحظ. - لا زالت الذبذبات في دياركم عامرة